

## دمشق تتحدى الوباء وتقيم مهرجان سينما الشباب

غياب الحضور العربي والأفلام السورية تتنافس على الجائزة الوحيدة للدورة السابعة



## أفلام تعكس الواقع السوري المأزوم

وتنافس في الدورة الماضية 29 فيلما سوريا على جوائز مسابقة سينما الشباب التي ذهبت جائزتها الذهبية لفيلم "الوجه الأول أسمى" للمخرجة رباب مرهج، أما الفضية فكانت من نصيب الفيلم "خرزة زرقاء" لإخراج عبد اللطيف كنعان فيما ذهبت البرونزية لفيلم "الحرامي" لإخراج فراس محمد.

## أفلام الهواة من الشباب تدور معظمها حول المعاناة الإنسانية التي يكابدها الناس في وطن جريح يعانى كوارث الحروب

فيما تنافس 21 فيلما من خمس دول عربية هي سوريا ولبنان والعراق ومصر وتونس على الجائزة الذهبية لمسابقة الأفلام القصيرة الاحترافية، والتي ذهبت مناصفة بين الفيلم اللبناني "ستارة" للمخرجة سارة مزهر والفيلم السوري "خلل" للمخرج السيد مسعود.

بمصر الجائزة الفضية في مسابقة الفيلم القصير. ويقدم المخرج ايهم عرسان في فيلمه "قطرات" عوالم شخصيتين نسائيتين تتحداهما ظروف صعبة، واحدة تواجه مخاطر انهيار أسرته والأخرى تواجه ألم فقدان. وهو من بطولة شكران مرتجى وجمال شموط وبسام لطفي وبمشاركة كل من إنانا راشد، منيب أربيل، نور خلف، عبد الزامل والطفلين مرمر عرسان وحسن الكردي.

وسبق للمخرج ايهم عرسان أن قدم العديد من الأفلام القصيرة منها فيلم "حلم" الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن مسابقة السيناريو التي تجريبها المؤسسة العامة للسينما بسوريا، وذلك في العام 2017.

ويطل فيلم "عقب التاريخ" الذي يقدمه المخرج المخضرم غسان شمسيت ليكون الفيلم الوثائقي الوحيد المشارك في المهرجان، وفيه يرصد مخرجه احتفالية مجمع اللغة العربية بدمشق بالذكرى المئوية الأولى لتأسيسه على يدي اللغوي والأديب الشهير محمد كرد علي ومجموعة من مجاليه.

وسبق أن حقق فيلم "فوتوغراف" للمهندس كثرهم العديد من الجوائز في مهرجانات عربية وعالمية، وتدور أحداثه حول تأثيرات الحرب وما بعدها على الطفل السوري والعمالة التي فرضت عليهم للوقوف إلى جانب عائلاتهم ومساعدتها ماديا مقابل الاستغناء عن حقوقهم التعليمية. وهو من بطولة الطفلة سليمان الأحمد وغالب شندوبية وعتاب أبوأسعد.

أما فيلم "الدائرة السحرية" فيتحدث عن مدى إمكانية تأقلم الناس مع الحرب وتبعاتها عليهم، وكذلك يستعرض فيلم "تنشيز" حالة واقعية عن حدث عسكري جرى في أحد المواقع أثناء الحرب. أما فيلم "قابل للطنن" الذي أخرجه الشباب

أسامة عبيد الناصر، فيقدم نماذج من تقاطع علاقات إنسانية تبحث عن العدالة في مدينة مأزومة خلال يوم واحد. وكان عبيد الناصر قد فاز في الدورة السادسة من مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بفيلمه "تخب ثاني" بالجائزة الذهبية وأفضل سيناريو، كما نال في مهرجان شرم الشيخ السينمائي

والمؤلة من حيث وقوعهم فريسة للبؤس والتشرد والجوع واليتم. أما الأفلام المحترفة التي سيعرضها المهرجان، وهي سبعة أفلام قصيرة، تراوحت مواضيعها بين الإنساني العميق الذي يتصدى لموضوع مخاطر الحروب على الأطفال كما في فيلم "جوري" ليزن أنزور، والذي حاز من خلاله على الجائزة الذهبية في مهرجان الدار البيضاء في المغرب.

## طفولة مهمشة

في فيلم "جوري" يذهب أنزور مجدداً نحو عالم الطفولة، عبر شخصية فتاة صغيرة عانت حصارا وعنقا نفسيا نتيجة الظفر المبالغ والقاسي الذي وجدت نفسها فيه، وذلك بعد بقائها وحيدة في مدينة تعرضت لهجوم من مسلحين فبقوا فيها، ويلاحق الفيلم هواجسها ومسار حياتها في متغيرات مكانية ترصد تفاصيل حياتها بعد هذه المحنة. وهو من بطولة الممثل اللبناني بيير داغر والممثلة السورية رويين عيسى والطفلة شهد الزلاق.

في ربيع كل عام يقام في دمشق مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة، والذي بات حدثاً سينمائياً سنوياً ينتظره جمهور السينما السورية، خاصة من الشباب والهواة، وكان من المفترض أن تقام دورته السابعة في شهر أبريل الماضي بمشاركة سورية وعربية، لكن أجواء الحجر الصحي التي فرضها تفشي فيروس كورونا أجل إقامة الدورة السابعة.

التي كان من المقرر إقامتها بالتوازي مع مسابقة سينما الشباب بسبب الحجر الصحي في سوريا، وكذلك لعدم وجود رحلات طيران من وإلى دمشق نتيجة توقف رحلات الطيران العالمية.

وستعرض المسابقة الرسمية للمهرجان الأفلام التالية "30 يوم، حياة"، "أترعتا"، "أبناء الحياة"، "آخر موقف"، "إذا"، "الأجسام أغرب مما تبدو في المرأة"، "اليوم الأخير"، "أول رسمة"، "بداية أكثر نبات ممكن"، "برسم البيع"، "رجل صغير"، "فتحة عدسة"، "قول آيس"، "أول يوم"، "لولو"، "ماذا لو؟"، "مذكرات أول رصاص"، "همزة وصل"، "واحد تحت الصفر"، "يوم عادي جدا"، "نهار خارجي" و"توه".

وعلى التوازي مع أفلام المسابقة الرسمية للمهرجان سوف تقام في صالة القصيرة المحترفة، وهي "جوري" ليزن أنزور، "فوتوغراف" للمهندس كثرهم، "الدائرة السحرية" لفراس محمد، "تنشيز" لوليد درويش، "قابل للطنن" لأسامة عبيد الناصر، "عقب التاريخ" لغسان شمسيت و"قطرات" لأيهم عرسان. كما سيكرم المهرجان عددا من الفنانين السوريين، وهم: أسعد فضة ووفاء موصلى وعارف الطويل، ومشرف الإضاءة إبراهيم مطر.

ويمنح المهرجان في العادة سبع جوائز رسمية، وهو الذي منح العام الماضي جائزة الجمهور لفيلم "100 ليلة" سيناريو وإخراج أريج بواردة ونور خير الأنام، وهي جائزة محدثة من قبل فريق من المتطوعين الطلاب في كليات الإعلام والصحافة في سوريا، قدمت لأول مرة في تاريخ المهرجانات السينمائية السورية، لكنها حجت هذا العام لأسباب تقنية.

ومن خلال استعراض عناوين الأفلام التي قدمها الهواة الشباب في الدورة الحالية، تتضح آفاق المواضيع التي دارت في معظمها حول المعاناة الإنسانية التي يكابدها الناس في وطن جريح يعانى كوارث الحروب، ومنعكسات ذلك على تفاصيل حياتهم الشكلى والعميقة. كما ظهرت في بعض الأفلام عوالم الأطفال ومعاناتهم العميقة

نضال قوشحة  
كاتبة سوري

دمشق - انطلقت مساء الخميس بدار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) فعاليات الدورة السابعة من مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة وسط حالة من التنافس بين شباب قدموا طاقاتهم الإبداعية ورؤاهم السينمائية المختلفة. ويتراس المخرج السينمائي السوري باسل الخطيب لجنة تحكيم الدورة السابعة من المهرجان التي تتواصل فعاليات إلى غاية التاسع والعشرين من يونيو الجاري، بعضوية كل من الممثلة كندا حنا والميسترو عدنان فتح الله.

## مسابقة وحيدة

يتضمن المهرجان مسابقة رسمية وحيدة، هي مسابقة سينما الشباب (مشروع دعم سينما الشباب) التي ضمت ثلاثة وعشرين فيلما قصيرا، وذلك بعد أن تم إلغاء المسابقة العربية



المشرفون على المهرجان ألغوا المسابقة العربية بسبب الحجر الصحي في سوريا وعدم وجود رحلات طيران من وإلى دمشق

## أيام قرطاج السينمائية تكرم الشاذلي القليبي

تونس - أعلنت الهيئة المديرية لأيام قرطاج السينمائية 2020، عن إسنادها تانيتا خاصا للمفكر التونسي الراحل الشاذلي القليبي (6 سبتمبر 1925/13 مايو 2020)، مؤسس وزارة الشؤون الثقافية وأحد أعمدة رموز الثقافة التونسية، وذلك تكريما له ولما قدمه للثقافة التونسية خاصة والعربية عامة.

أيام قرطاج السينمائية  
Journées Cinématographiques de Carthage  
Carthage Film Festival



الدورة الحادية والثلاثون من أيام قرطاج السينمائية تسند تانيتا خاصا للمفكر التونسي الراحل الشاذلي القليبي

وأعلنت وزيرة الشؤون الثقافية التونسية شيراز العتيري مؤخرا، أن مدينة الثقافة بالعاصمة تونس ستحتل ابتداء من يوم 9 يوليو القادم اسم الفقيه الشاذلي القليبي، كما أعلنت العتيري عن تنظيم أربعينية الفقيه السينمائية، ولكن التكريم لم يقبر مع رحيله، إذ يسند المهرجان تانيتا خاصا

مؤسسة ذات جذور راسخة كسينما عقيل في دبي، نحن نؤمن بأهمية الترويج لإنجازات السينما الإيطالية في الإمارات العربية المتحدة، التي تعد واحدة من أقدم الصناعات السينمائية على مستوى العالم، وهي السينما التي كانت دائما قادرة على إعادة الابتكار والابتكار على العقود.

كما علق المدير العام لشركة فرونت رو فيلم إنترتينمنت جيانلوكا شقرا، قائلا "سعداء بإقامة هذه الشراكة مع سينما عقيل لعرض سلسلة "رحلة إلى إيطاليا"، إذ لا توجد طريقة للاحتفال بالروح البشرية أفضل من التجربة المشتركة للسينما". وأضاف "تسمح لنا سلسلة أفلام "رحلة إلى إيطاليا" بالسفر إلى بلد عظيم ومشاركة تقاليده الرائعة، والاستمتاع بالحنين إلى الماضي. كانت إيطاليا واحدة من أكثر الأماكن تضررا خلال وباء كورونا، لذلك نرى هذه الشراكة تكريما مناسباً جدا لدولة مذهلة تمكنت وبالرغم من كل شيء من المضي قدما".

والتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي في ابوظبي، وشركة فرونت رو فيلم إنترتينمنت تبدأ أولى رحلات البرنامج في إيطاليا ضمن برنامج "رحلة إلى إيطاليا" مع تحفة المخرج فيديريكو فليني السينمائية "لا دولتشي فيتا" (إنتاج 1960)

## سينما الأفلام المستقلة في دبي تعرض على جمهورها خلال الصيف سلسلة من كلاسيكيات السينما الإيطالية

وقامت سينما عقيل بافتتاح أبوابها يوم 12 يونيو الجاري بعد إغلاقها المؤقت في إطار دعم جهود الإمارات لاحتواء انتشار فيروس كوفيد - 19. وتزامن إعادة الافتتاح مع بروتوكولات التخفيف الجزئي على قيود الحركة في إمارة دبي، وفقا للقواعد التي وضعتها السلطات الصحية في الإمارات العربية المتحدة لضمان سلامة وراحة المقيمين والزوار.

وقالت المؤسسة والمديرة التنفيذية لسينما عقيل، بيان السينما يمكنها أن تأخذ غير الأمان والأزمة: لا يتعين عليك فعليا ركوب الطائرة للسفر. يمز علينا صيف 2020 بطريقة مختلفة، وإذا اخترت، مثل العديد من الناس هذا العام، عدم السفر إلى وجهة عطلةك الصيفية، فنحن نود إحضار هذه الوجهة إليك. نجمع لك حكايات السفر والتجوال، ونراهن عبر "برنامج سينما عقيل في ترحال" على قوة السينما التي تتنقل بالمشاهدين عبر مناظر طبيعية جديدة. وأضافت "يشمل البرنامج بعضا من الأعمال السينمائية التي لا تنسى والتي تأسر المشاهد من خلال رحلة من روائع كلاسيكيات السينما، وبعضا من أفضل الأعمال المعاصرة - ندعوكم للترحال بكل أمان وجمال- عبر جينا للصورة المتحركة خلال هذه الأوقات الصعبة". وفي جانب آخر، قالت إيدا زيليو غراندي، مديرة المعهد الثقافي الإيطالي بابوظبي "إننا سعداء جدا بالتعاون مع

## دبي تقيم «رحلة إلى إيطاليا» عبر أفلام فيليني وسورينتينو

والحائز على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان عام 1960، وجائزة الأوسكار لفئة أفضل أزياء عن العام ذاته.

ويحكي فيلم "لا دولتشي فيتا" أو "الحياة الحلوة" قصة مارسيلو ماسترويانى، وهو صحافي يكتب مجلات الثروة. وخلال رحلة تجواله في روما الحديثة والمتطورة للغاية يواجه الصحافي أحلامه وأوهامه وكوابيسه ومخاوفه أثناء بحثه عن المتعة والسعادة في كل مكان حوله.

ويستمر البرنامج مع فيلم "الجمال العظيم" (إنتاج 2013) للمخرج باولو سورينتينو، والحائز على جائزة الأوسكار الـ86. ويحكي الفيلم قصة جب جامبارديلا البالغ من العمر 65 عاما، الذي يكتشف روما ومجدها عبر مشاهد خالدة وجميلة.

دبي - أعلنت سينما عقيل، سينما الأفلام المستقلة في دبي، عن طرحها لبرنامج "سينما عقيل في ترحال" طوال فترة الصيف انطلاقا من الجمعة وإلى غاية منتصف شهر سبتمبر المقبل.

ويقوم البرنامج بعرض سلسلة خاصة من أربعة أفلام من الكلاسيكيات الخالدة والأفلام المعاصرة التي تحتفي ببهجة ومتعة السفر عبر الشاشة الكبيرة، والتي تسلط الضوء على المعالم السياحية حول العالم.

وبالتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي في ابوظبي، وشركة فرونت رو فيلم إنترتينمنت تبدأ أولى رحلات البرنامج في إيطاليا ضمن برنامج "رحلة إلى إيطاليا" مع تحفة المخرج فيديريكو فليني السينمائية "لا دولتشي فيتا" (إنتاج 1960)



«لا دولتشي فيتا» رحلة شيقة بين معالم روما الخالدة